مصر وفواضلها ممن لهن قوة النفوذ الادبي على الرجال وعلى ذلك فان هذه المجلة قد اصبحت مستعدة من الان لقبول جميع تواقيع نسائنا الفاضلات اللواتي يرغبن ولا شك في نشر السلامة بين الناس والاشارة الى رضاهن بنزع السلاح ومنع الحروب وستتولى مجلتنا هذا الشأن بالاسكندرية مباشرة مع حضرات سيداتها وذلك يكون بتواقيعهن ذواتهن واما البعيدات في سائر القطر فاذا شئن ارسلن رقع زياراتهن او كتباً بتواقيعهن تدل على ذلك ليرسل الجميع الى تلك الاميرة الفاضلة

ثم ان هذه الجمعية تقبل مساعدات مادية مهما كانت قليلة او بلغت نصف فرنك وذلك اسعافاً لها لمناداة جميع العالم والاتصال مع كل الشعوب للقيام بتأييد هذا المبدأ الذي بلغ عدد اعضائه للان مليونين و ٢٠٠ الف نفس

ولقد يتوهم البعض ان هذا المشروع العظيم الذي اخفق فيه الرجال لا تنجح فيه النساء او ان نساء مصر اضعف من ان يكون لهن شيء من التأثير في مثل هذا الشأن الخطير الا اننا لسنا من هذا الاعتقاد لان مصر مثلاً وان تكن لا تؤثر كثيراً فان امثال مصر كثير في الدنيا بل ان امثالها هي الدنيا كلها فاذا اجتمع نساء العالم المتمدن كلهن على تأييد هذا المبدأ كان لهن النجاح الاكيد لان منزلة المرأة في القلوب وتأثيرها على العواطف يبلغ مبلغاً عظيماً بالتدريج بل اذا كانت المرأة تستطيع الشر باغرائها لو تعمدته وكان على غير طبعها فكم تستطيع الخير باغرائها وكم يكون طوع الرجل لها وهي تريد السلامة له ولاولاده

﴿ احمد باشا المنشاوي ﴾

رجل مشهور في هذا القطر كله من دهر طويل وله مآثر ومكارم كثيرة يمنعنا اشتهار امرها عن ذكرها ونحن لم نذكر هذا السخي الان للدلالة على مجرد فضله القديم فقط ولكن نذكره لمأثرة جديدة جديرة بالذكر والتدوين كما ان من حق هذه المجلة النسائية اثباتها خاصة لسعادته

ذلك ان هذا الرجل الكبير قد رأى ان مدينة طنطا خالية من مدرسة وطنية لتعليم بناتها فدعته مكارمه ووطنيته الصادقة لانشاء تلك المدرسة فزار طنطا في اوائل هذا الشهر وهيأ للمدرسة جميع اسبابها وخططها وستكون بعد قليل بأذن الله مدرسة تامة تحوي عشرات ومئات من فتيات طنطا يتعلمن فيها ما يلزمهن لدفع الجهل والتحلي بشرف العلم والمعرفة كما انهن يتعلمن فيها فوق ذلك مكارم الاخلاق وحسن الاقتداء بهذا الفاضل الكريم ويذكرن مدى اعمارهن فضل من احسن اليهن وانتاشهن من ظلمة الجهل الى نور العرفان

ثم ان سعادته لم يكتف بذلك فقط بل انه زاد في بره وكرمه فقرر ان يبنى على نفقته مستشفى في تلك المدينة يأوي اليه المرضى البائسون جارياً بذلك على اشرف خطة وانبل قصد يريده الانسان لاخيه فهلا يا ابن المنجبة هلا وهكذا هكذا والا فلا